

فامتنب والمجيب ثم يوي ابيه **كان** قوامها وترلقوسي
وقال ابن كلب

قوس نظري المشيب والكبر والدهر يا عمر وكله غير
كأنني والمعصاة تدب بعينه قوس لها وهي في بيوت
عمر ابي قصفناكم منزلكم وقت الدار ما احاط
بها من الارض فحجته معترا فاصدا لطلب معرفتكم
امكم قصفكم حراجع بيعتي قرا يعلب ابي خذ عنا
عيلنا اشتدت بيت يفتش وينش البر الاحان
خيلنا ابي خذ عنا علمنا ما ورا حرقه يري دران
ما ابدى لهم من العلم العفيف ولم علي ما عنده
من العلم كان البرق اذا ظهر ولع علي ما ورا همت
المطر اندرنا استغنت الزحابة قولهم مرحبا
مرحبا هيا هيا ابي سفت سفت هلم ملتحبا ابي
احضها تيسر تلقت بمرانك وقت طبعناكم
واصل التلطف تتبع اللسان ما بقيت من الطعام
في البعد الاكل كذا تقيلا وفلا ناكل علي اهله اذا لم
يلغرم مونة نفسه والعلم الاعيا وجمعه كلول وعلي
فلاي كل كثير وقال النابغة الجهمدي رايتهم يبيعد
كلوا كثيرا شهيد بذلك بن جابر بن امر
تجشموا نكفوا اكل طعمنا والاكل القدا والعشا
والاصل في هذا ان الاكل بالفتح مصدر ومنه بالضم ما اكل

الذي

ما اكل والاكل بالفتح المقة الواحدة وبالضم اللقمة والسكر
هيبية الاكل هاضت اصغفت واخذت عليه
هبضة اي ضمعا وهي الف والاسهال واصطل
المثل ربا اكله تمنع اكلت وقال ابن جرير
ون اكله منعت اخاهما بلدة ساعية اكلان دهر
وكم من طالب يتقي بيت وفيه هلاك لو كان يدري
والماكل جمع ما اكل وما اكل وهي الاكل وهي ايضا
ما ياكل ساء التكليف اي عضة مضغ الي تكلف
ما يشق عليه والاذني الضر والمضغ صاحب
المنزل يعض يورل ويسار يسير انشتر التحدث
به ويشي في الناس خبير المشا سوا فوه بواكره
اي اكل منه ضوء النهار واخرها سافرة والسفرة
المرأة التي سفرت فقلها عن وجهها اي كسفة
فكانت اللقمة اذا ابصرتها عند اكلها قد سفرت
الظلام عن نفسها ويجمع سوا فرجلي هذا المعنى
حكي ابو بكر اي شعبان النخوي قال
دخلت علي فخر البردي وهو يتغدي فقال
يا ابا بكر خبير القدا لو اتره فخير العشا اما اقلعت
لا ادري فقال دخلت علي حسين بن الخادم
وهو يتغدي فقال يا ابا سليمان خبير القدا لو اكره
فخير العشا اما اذا قلت لا ادري فقال كنت حظه

91

195